



خير للنشر

هيئة تنظيم الاتصالات تناقش موضوع أبراج وهوائيات الاتصالات مع القطاع

المنامة، مملكة البحرين – الثلاثاء، 8 سبتمبر 2009

اجتمع مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات السيد ألن هورن مع ممثلين من شركة بتلكو وشركة مينا تليكوم وشركة الاتصالات السعودية وشركة زين لمناقشة مستقبل شبكات الاتصالات اللاسلكية في مملكة البحرين.

وقد اتفق ممثلوا القطاع على أن عدداً من البلديات لم تصدر أية تصاريح لتركيب الأبراج والهوائيات لأكثر من سنة واحدة. بالإضافة إلى ذلك، وحتى وقت قريب لم تكن البلديات مهتمة بتركيب الهوائيات على أسطح المباني. ونظراً لهذا الوضع ولإلتزام مشغلي خدمات الاتصالات لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة وخدمات البرودباند اللاسلكية، فلم يكن لدي المشغلين إلا خيار تركيب الأبراج والهوائيات قبل منح التصاريح من قبل البلديات.

وقال السيد ألن هورن "الضمان تطوير البنية التحتية للاتصالات في البحرين بطريقة مثلى، فإنه يجب على مشغلي خدمات الاتصالات وهيئة تنظيم الاتصالات ووزارة شؤون البلديات والزراعة والهيئة المسؤولة عن البيئة (الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية)، إلى جانب هيئات التخطيط ذات الصلة العمل معاً في شراكة للتوصل إلى أفضل الحلول المناسبة. ويجب أن يتم تركيب وتنفيذ هذه البنية التحتية بطريقة استراتيجية تسهم في الحد من أثرها السلبي على البيئة أخذين في الاعتبار مصالح الجمهور."

وقد ذكرت بلدية المحرق مؤخراً أنه يجب وقف الخدمة عن الأبراج التي تم تركيبها دون تصاريح. وقد أجمع الحضور على أن موقف بلدية المحرق بهذا الصدد غير مقبول. وتطرق المجتمعون لما قام به مشغلو خدمات الاتصالات المتنقلة في سويسرا عندما تم قطع جميع الخدمات لفترة قصيرة بسبب تلقيهم تهديداً مماثلاً من جانب السلطات لبيان أهمية الاتصالات. وكان هناك غضب من الجمهور حيال هذه المسألة مما حدا بالسلطات والقطاع هناك إلى العمل معاً لتسوية الوضع.

لتفادي أي انقطاع في خدمات الاتصالات المقدمة للمستهلكين في المحرق أو أي بلدية أخرى، فقد اتفق المجتمعون على وقف الإجراءات التي تتخذها البلديات وذلك للتمكن من تنفيذ الإجراءات المشتركة الواجب إتخاذها من قبل المشغلين. واتفق المجتمعون على أن تقوم الهيئة بالإتفاق مع المشغلين والبلديات حول إجراءات معدلة لتركيب هوائيات جديدة وإجراء مسح لجميع الأبراج والهوائيات التي تم تركيبها من دون الحصول على تصاريح. وإذا تم إكتشاف أحد المواقع لا تتطابق مع الإجراءات، يتم الطلب من المشغل تعديل الموقع ليتطابق مع الإجراءات. في

حال عدم تصحيح هذه المواقع، سوف تعمل هيئة تنظيم الاتصالات مع البلديات لإزالة جميع المواقع التي لا تتطابق مع هذه الإجراءات.

في ختام الاجتماع شكر السيد ألن هورن جميع المرخص لهم على تعاونهم وعلى ثقتهم في القطاع والهيئات وعلى القيام باستثمارات كبيرة في البنية التحتية الأساسية اللازمة لدعم اقتصاد البحرين. وقال السيد هورن "سوف تعمل الهيئة بشكل وثيق مع القطاع وجميع الهيئات لضمان حصول المستهلكين على خدمات الاتصالات اللاسلكية بشكل آمن وفي الوقت المناسب. نحن لا نريد أن تنقطع خدمات الاتصالات لأن ذلك سيؤثر على النسيج الاجتماعي والتجاري وبالتالي يؤثر على الوظائف والاقتصاد. يجب علينا جميعاً وبجد تنفيذ الإجراءات المتفق عليها اليوم وتشجيع المجالس البلدية لاتخاذ الطريق الذي يلبي احتياجات غالبية المستهلكين والشركات."



فريق عمل القطاع

ملاحظات للمحررين

إن قطاع الاتصالات يقوم باستثمارات كبيرة في شبكات الاتصالات الراديوية لخدمات البرودباند الجديدة وذلك لتلبية الطلب المتزايد من المستهلكين والشركات على خدمات البرودباند وكذلك خدمات الاتصالات الصوتية. وقد اتفق الحضور على أن أنظمة الاتصالات تلعب دوراً حيوياً في تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية كبيرة في البحرين وأن التكنولوجيا اللاسلكية تعتبر عامل أساسي لتوفير خدمات الاتصالات وهي ذات أهمية أساسية لتوفير أي خدمة تتطلب حرية التنقل، فضلاً عن توفير خدمات برودباند بديلة عن تلك التي تقدم عبر الخطوط الثابتة.

وقد أجمع الحضور كذلك على أنه يجب توفير البنية التحتية اللازمة لدعم الاتصالات اللاسلكية بطريقة لا تؤثر تأثيراً سلبياً على البيئة.

وتوجد لدى الجمهور مخاوف بشأن ما إذا كانت الإشارات المنبعثة من الأبراج آمنة أم لا، على الرغم من أن الأبحاث المكثفة التي أجريت على مستوى العالم من قبل جهات مستقلة مؤهلة لم تثبت خطرها، وهذه المخاوف قد تكون موجودة دائماً. ومن أجل تخفيف مخاوف الجمهور، فقد تبنت البحرين الإرشادات الدولية لمستويات الإشارات الراديوية المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية وتعمل على تطبيق هذه الإرشادات. وهذه الإرشادات هي نتيجة لإجراء بحوث مكثفة لتحديد مستويات الإشارات الراديوية حيث لا يوجد أي دليل بأنها تضر بالناس، وقد تم تخفيض هذا المستوى بعد ذلك إلى درجة أخرى مقدارها 50 وذلك من أجل تحديد الحد الأقصى لمستوى التعرض للإشارات الراديوية المسموح به للجمهور. وقد اشترط القرار الوزاري رقم 4 لسنة 2009 الالتزام بالمستويات المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية في البحرين.

إن هيئة تنظيم الاتصالات، بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية، مكلفة بالقيام بحملات قياس مستمرة للتحقق من أن جميع الإشارات الراديوية المنبعثة من أبراج الاتصالات تتوافق مع المستويات المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية.

واتفق الحضور على أن الآثار المترتبة على الإجراءات التي يجري اتخاذها من قبل مجالس البلديات تضر بالمستهلكين واقتصاد المملكة. وقد كان السبب في تركيب الأبراج والهوائيات دون الحصول على تصاريح المجالس هو من أجل تلبية مطالب الزبائن لتحسين جودة الخدمات وتغطيتها. إلا أنه تم الحصول على التصاريح المطلوبة من الهيئة المسؤولة عن البيئة وكذلك هيئة الطيران المدني. بالإضافة إلى ذلك، فإن جميع مستويات الإشارات الراديوية تتوافق مع المعيار المعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية (والذي اعتمد كذلك في القرار الوزاري رقم 4). وقد تقدم جميع المشغلين بطلبات رسمية للمجالس البلدية، إلا أنه لم يكن لديهم أي تصور متى سيتمكنون من الحصول على التصاريح اللازمة وكيفية الحصول عليها.

ويجب على جميع الأطراف المهتمة، بما في ذلك مشغلي خدمات الاتصالات، هيئة تنظيم الاتصالات، البلديات، الهيئة المسؤولة عن البيئة، إلى جانب الجهات الأخرى ذات الصلة باتباع الإجراءات والإرشادات المفصلة. ويجب أن تحدد هذه الإجراءات والإرشادات المسؤوليات والمتطلبات التقنية لتركيب الأبراج والهوائيات. وينبغي أن تشمل الإجراءات الإطار الزمني الذي يستغرقه كل طرف في الاستجابة بحيث يتمكن المشغلون من تحقيق التزاماتهم لتقديم خدمات الاتصالات للجمهور في الوقت المناسب.

واتفق الحضور كذلك على أنه كان من الضروري تقديم المزيد من التوضيح بشأن العملية الكاملة للحصول على تصاريح لتركيب الأبراج والهوائيات. وقد أنشأ القطاع، في وقت سابق من هذا العام، فريق عمل للتعاون في مجال إعداد إجراءات وإرشادات مفصلة، مع الأخذ في الاعتبار استعداد القطاع للمشاركة في أبراج الاتصالات. وتسترشد هذه العمليات باللائحة التنظيمية الصادرة عن الهيئة حول المشاركة في مرافق شبكات الاتصالات

اللاسلكية. وقد نظر الحضور كذلك في الإجراءات التي اتخذها مجلس المحرق البلدي بهدف إدماج الجوانب العملية الموضحة فيها.

وقد طلب الحضور من الهيئة، قبل اتخاذ أي إجراء جذري يؤثر على سكان المحرق أو أي بلدية أخرى، توجيه خطاب كتابي إلى جميع البلديات يفيد بوقف الإجراءات التي تتخذها البلديات وذلك للتمكن من اتخاذ الإجراءات المشتركة التالية:

1. يجب أن تتفق الهيئة، خلال ثلاثة أشهر، على الإجراءات والإرشادات المعدلة لتركيبة أبراج جديدة ووضع هوائيات جديدة على أسطح المباني. ويجب أن تعد هذه الإجراءات والإرشادات بالتشاور مع البلديات والمرخص لهم؛
2. يجب على الهيئة، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ نشر الإجراءات والإرشادات المعدلة وبالتعاون مع البلديات، ومسح جميع المواقع التي تم فيها تركيب أبراج الاتصالات دون الحصول على تصريح بذلك؛
3. يجب على المشغل، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ قيام الهيئة والبلدية المعنية بإخطاره بأن موقع الأبراج الخاص به لا يتوافق مع الإرشادات، الانتهاء من تصحيح الوضع ليتوافق مع هذه الإرشادات؛
4. في حال لم يتم تصحيح الوضع خلال الفترة الزمنية المتفق عليها، يجب على الهيئة العمل مع البلدية المعنية لإزالة جميع المواقع التي لا تتوافق مع هذه الإرشادات.

Formatted: Bullets and Numbering

Formatted: Bullets and Numbering

بالإضافة إلى ذلك،

5. ستقوم الهيئة بإعداد حملة توعية عامة توضح الإجراءات التي يجري اتخاذها من قبل الهيئات والقطاع للتعامل مع الأمور المتعلقة بالبيئة المحيطة بأبراج وهوائيات الاتصالات. ويجب أن تبدأ هذه الحملة خلال ثلاثة أشهر وأن تركز على ورش العمل والمواد التثقيفية؛
6. يجب الاستمرار في تقديم جميع طلبات الحصول على التصاريح اللازمة لتركيبة هوائيات وأبراج جديدة إلى البلديات المعنية وذلك للحصول على هذه التصاريح بموجب العمليات والإجراءات المعمول بها حالياً. ويجب على البلديات التعامل مع الطلبات الجديدة في الوقت المناسب وعدم الانتظار لوضع عمليات وإجراءات جديدة؛
7. سوف تستعرض الهيئة مزايا الاتصالات اللاسلكية وتنتظر في كيفية تطور الأبراج والهوائيات من عدد أقل من الأبراج الأكبر حجماً إلى عدد أكبر من الأبراج الأصغر حجماً منخفضة القوة، حيث يتم تطوير الشبكات لتدعم الرؤية الاقتصادية 2030 لمملكة البحرين. وينبغي أن تأخذ الدراسة في الاعتبار توفير خدمات بروتوكول فائقة السرعة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للشركات وحكومة المملكة والمستهلكين.

معلومات عن هيئة تنظيم الاتصالات

منذ إنشاء هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين في العام 2002 وهي تعمل مع حكومة المملكة والمستهلكين والمشغلين والمستثمرين لجعل مملكة البحرين مركزاً للاتصالات الأكثر تقدماً في المنطقة ودعم تطوير السوق. وكمثال على هيئة تنظيمية يحتذى بها في المنطقة، فإن الهيئة تقوم بمهامها بشكل مستقل وبأسلوب قائم على الشفافية ودون تمييز. يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بخصوص هيئة تنظيم الاتصالات عبر الموقع الإلكتروني للهيئة www.tra.org.bh

للاستفسارات الإعلامية:

عبدالإله عبدالله
مدير العلاقات العامة

الهاتف: +973 17 520000

النقال: +973 36368555

الفاكس: +973 17 532125

البريد الإلكتروني: aabdulla@tra.org.bh